تركيا تجري تحقيقات سرية في مقتل خاشقجي

كشف مستشار الرئيس التركي ياسين أقطاي، عن تحقيقات سرية جديدة تجريها تركيا في قضية اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي بقنصلية بلاده في إسطنبول يوم 2 أكتوبر الماضي، مشيرا إلى أن السعودية تسعى للتستر على "المجرم الحقيقي".

وقال أقطاي في تطرقه إلى قضية مقتل خاشقجي: "لا يزال الموضوع يحظى بصفة قانونية، ونحن مصرون على طلب فريق الاغتيال للتحقيق معه في تركيا، حيث وقعت الجريمة".

وأضاف: "نريد خطوات جادة من السعودية لمساعدتنا في ذلك، لكن انطباعنا يتمثل بأن السعودية لا تريد محاكمتهم محاكمة عادلة لإظهار الحقيقة، ونحن نعلم أن كثيرا من المتهمين يعيشون أحرارا".

وتابع مستشار أردوغان: "نعلم جيدا أن فريق الاغتيال هو الذي نفذ الجريمة، لكن هناك من خطط لها وأمر بتنفيذها وأرسل كبار مساعديه لتنفيذها فوق الأراضي التركية لإحراجنا، كما أننا نعلم أن السعودية تتستر على المجرم الحقيقي".

وأردف قائلا: "نقول لهم إننا لن نطوي هذا الملف، ونحن بصدد تجهيزه، ونجري تحقيقات مستمرة وسرية، لكن ما يعيقنا أن المجرمين ليسوا في تركيا".

وتوجه تركيا اتهامات مستمرة إلى السلطات السعودية بعدم التعاون مع أنقرة للتحقيق في مقتل خاشقجي، الكاتب والصحفي الذي عاش في الولايات المتحدة بعد تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد في السعودية، وكتب مقالات لصحيفة "واشنطن بوست" انتقد فيها سياسات القيادة السعودية قبل اغتياله، يوم 2 أكتوبر 2018، في قنصلية بلاده باسطنبول على يد فريق أمني من المملكة.

وتتهم الحكومة التركية سلطات المملكة بالسعي إلى التستر على الجريمة، وسبق أن أعلنت أنقرة أن لديها أدلة تثبت تورط ولي العهد السعودي في القضية، الأمر الذي تنفيه الرياض قطعيا، قائلة إنه لم يكن على أي علم مسبق بخطة قتل الصحفي.